

المسئولي : 3 رياضيات و علوم	التوقيت : ساعة 1	مادة : تاريخ
المحور 2 : أزمة الإيالة التونسية في القرن التاسع عشر		

الشفاهي :	
1 - بين مظاهر التسابق و التنافس الإستعماري	2 - بين أسباب التوسع الإستعماري و الإمبريالي
3 - حدد مجال أكبر القوى الإستعمارية ( 18 ص 72 )	

الأهداف	
المعرفية : أن يكون التلميذ عارفا ب : أسباب الأزمة و مظاهرها بتونس في القرن 19 م و محاولات الإصلاح	المهارية : أن يكون التلميذ قادرا على : استقراء و ثائق الدرس السلوكية : أن يكون التلميذ فخورا ببعث أول دستور في العالم العربي و الإسلامي

عناصر الدرس : I - أسباب الأزمة و مظاهرها بتونس في القرن 19 م . II - محاولات الإصلاح بتونس في القرن 19 م .
---

الوثائق	التمشي البيداغوجي .
---------	---------------------

* مقدمة : شهدت الإيالة التونسية خلال القرن 19 عدة أزمت متعده الأشكال ، أسهمت بدورها في بعث العديد من المحاولات الإصلاحية . فماهي أشكال الأزمات و مظاهرها ؟ و ما أبرز محاولات الإصلاح ؟	
---	--

* I - أسباب الأزمة و مظاهرها بتونس في القرن 19 م : 1 - أسباب الأزمة بتونس في القرن 19 : - تأزم الفلاحة حيث أن ألتها على الطراز القديم و لا تتبني على أسس علمية - ارتفاع رواتب كبار الموظفين بالدولة على نحو غير معهود مثل راتب الوزير الأكبر مصطفى خزندار الذي بلغ راتبه 380 الف ريال في السنة - ارتفاع قيمة المصاريف ( 19.3 مليون ريال ) عن قيمة المداخيل ( 17.5 مليون ريال ) سنة 1861 - إغراق الدولة في ديون كبيرة بنسب ربا مرتفعة جدا : 7 مليون فرنك بربا 6 % - تراجع مداخيل الدولة بسبب توقف نشاط الفرصنة منذ بداية القرن على إثر تهديد الدول الأوروبية للباي 2 - المظاهر الأزمة بتونس في القرن 19 م : أ - الاقتصاد : - تراجع النشاط الفلاحي حيث بقيت تقليدية و كثرت الأراضي البور - تأزم صناعة الشاشية حيث لازالت تقليدية و غير قادرة على المنافسة الأجنبية ، كما تراجع عدد الورشات من 1000 إلى 30 . - تراجع المتوسط السنوي لقيمة صادرات الشاشية من 3 مليون فرنك بين 1861 و 1863 إلى 250 ألف فرنك سنة 1875 . - عجز في الميزان التجاري حيث بلغت قيمة الواردات 9.387 مليون فرنك أم الصادرات فهي أكثر من 17.6 مليون فرنك بين 1861 و 1865 .	1 ص 79 2 ص 79 إيض 80 3 ص 80 4 ص 80  5 ص 80 6 ص 81 إيض 1 ص 81 إيض 2 ص 81
---	--

8 ب ص 82	ارفاق في قيمة الدين الخارجي : حيث كان سنة 1859 : 12 مليون فرنك و أصبح سنة 1870 : 125 مليون فرنك ...
9 ص 82	- أدت هذه السياسة إلى إنشاء سنة 1869 الكميسيون المالي من قبل أرياب الديون قصد إسترجاع أموالهم من الدولة (هيمنة مالية).
10 ص 83	ب - المجتمع :
إض ص 83	- عاش المجتمع التونسي فقرا مقدع و مظالم و جوع و قحط ، كما أصيب الكثير منهم بالأوبئة و خاصة الكوليرا و ذلك سنة 1867 .
11 ص 83	- كما أنقلت السلطة كاهلهم بضرائب متنوغة و متعددة مثل : الإعانة ( ضريبة مالية على الشخص ) ، القانون ( أداء على الزيتون و النخيل ) ، المحصولات ( المكوس ) ، العشر
**	- تم إقصاء أبناء البلد عن المناصب العليا بالدولة و الاعتماد فقط المماليك مما تسبب في كراهية بينهما ...

13 ص 84	II - محاولات الإصلاح بتونس في القرن 19 م :
14 ص 84	1 - إصلاحات أحمد باي :
إض ص 85	- أمر السلطان العثماني أحمد باي سنة 1840 م بتطبيق التنظيمات الخيرية و قد إنبتت على إقرار المساواة بين جميع الرعايا أمام القانون و الضرائب و في الوظائف العسكرية
17/16/15 ص 85	- انتهى أحمد باي ( حكم بين 1837 - 1855 ) بما حققته فرنسا من تقدم عند زيارته لها و عمل على تقديمهم ...
18 ص 86	- قام أحمد باي بإحداث جيش نظامي عصري و أنشأ المدرسة العربية ببادرو سنة 1840 م تحت إشراف الأجانب
19 ص 86	- كما منع بيع العبيد في السوق منذ 1841 و أمر بتحريرهم منذ 1846
إض ص 88	2 - عهد الأمان ( محمد باي ) وهو قانون أصدره محمد باي 10 ديسمبر 1857 يحتوي على 11 مادة إحتوت على المبادئ التالية : المساواة أمام القانون و الضرائب ، تأمين السكان ، حرية الدين ، حرية التجارة و الملكية للأجانب .
87 ص 22	3 - إصلاحات في عهد محمد الصادق الباي : أ - إعلان الدستور : أعلن عن الدستور محمد الصادق باي يوم 24 ديسمبر 1860 و هو أول دستور في العالم الإسلامي و العربي ، ضبط فيه حقوق و واجبات كل أفراد المجتمع بالإيالة . ب - إصلاحات خير الدين : تولى خير الدين منصب الوزير الأكبر بين 1873 - 1877 فقام خلالها بتنظيم الجهاز الإداري ، إصلاح القضاء ، وضع ترتيبات لدفع الفلاحة و الاقتصاد ، تنظيم الأديارات - و لعل أهم إصلاحاته كان في مجال التعليم حيث أسس المدرسة الصادقية سنة 1875 م حيث وجد بها تكوين مزدوج : غربي و علمي ( لغات أجنبية و علوم صحيحة ) و محلي ( فقه ، نحو ، صرف ) .
***	

الخاتمة :	ساهمت عدة عوامل في نشوء حركة إصلاحية هامة بالبلاد التونسية متعددة الأشكال و المراحل لكنها منبتت بعدم توصلها حيث تم القضاء عليها من قبل الباي و سلطة الحماية .
-----------	---